نبض الصراحة

## مباراة للتاريخ

يوسف فعل

لم يتبق من رحلة ليوث الرافدين في طشقند باتجاه مكسيكو إلا عبور المنتخب الياباني والفوز وحده ينقلهم لولوج التاريخ ومعانقة المجد الكروي ، لكن تلك الخطوة بحاجة الى إعداد من نوع خاص لشحذ الهمم وتفجير الطاقات لدى منتخب الناشئين لتحقيق حلم المونديال الذي طال أمده ، على ان يرافق الحلم ستراتيجية تكتيكية تحبط محركات الكمبيوتر الياباني وتعطل محاولاته لإبعاد منتخبنا عن طريقه ، وتمنح العزيمة والإصرار لناشئينا لانتزاع الفوز، وتمثيل القارة الصفراء في المحفل العالمي الكبير.

ويمكن ان تعطي مباراة اليوم الملاك التدريبي واللاعبين تأشيرة الدخول الى بوابة تاريخ كرة القدم العراقية لأنهم سيكونون أول الفرسان بامتطاء صهوة الانتصار، والوصول لمونديال الناشئين تلك البطولة الغائبة عن الحضور المؤثر لكرتنا فيها.

ولابد للملاك التدريبي ان يضع في حساباته جميع المعطيات الفنية للمنتخب الياباني ، ولا يترك شاردة أو واردة إلا ويضع لها الحلول التكتيكية الناجعة لأجل تعبيد طريق الفوز، وبعثرة أوراق الكمبيوتر الياباني الذي كشفت المباريات السابقة انه يعاني من الثغرات الواضحة في الخط الخلفي ويمكن استثمار ذلك وإخطار مرماه .

فوز الناشئين اليوم يكسب كرتنا جيلاً جديداً من المواهب التي ستشق طريقها نحو النجومية بخطوات جادة ،لأنه يجبر اتحاد الكرة على إخضاعهم للمعسكرات التدريبية المثالية وخوض اللقاءات الدولية ما يزيد من مؤهلاتهم الفنية ويُصلّب عودهم، وعندها يمتد مشوارهم الدولي في قطار منتخب الشباب بأبهى صورة، هذا التواصل له مردودات ايجابية على مستقبل اللعبة، إذ أنه يرفع من ايقاع اللاعبين للمباراة الحاسمة لأنها مباراة جيل بأكمله وليست مواجهة عادية، لاسيما ان كرتنا عانت في السنوات السابقة من عدم تواصل الأجيال الكروية بدليل ان منتخب الشباب فشل في التأهل الى المونديال العالمي .

> إنها مباراة للتاريخ ، الفائز فيها يسير كالطاووس نحو مكسيكو والخاسر فيها يندب حظه العاثر لفترة طويلة. وتبقى آمال الجمهور ترنو نحو طشقند بانتظار تباشير الانتصار

خشيتنا ان يكون جيل حسين عبد الله وفندي وحيدر وعباس وسامر بالرغم من امتلاكهم المهارات الفردية والقابلية الجسمانية الجيدة ونضع الثقة الكاملة بقدراتهم وحرصهم وتفانيهم للتغلب على الصعوبات نقطة في بحر النسيان الكروي ! بيد ان تخطي الحاجز الياباني بنجاح بالرغم من صعوبة المهمة امر ليس صعبا او مستحيلا أمام تحد ناشئينا الذين لابد ان يكونوا بالموعد ويجهزوا على طموحات اليابانيين الذي قال مدربهم أنهم الأحق بمواصلة المسيرة لخطف اللقب الآسيوي ، وهي محاولة منه لإشعال فتيل التصريحات ووضع لاعبينا تحت الضغط النفسي الرهيب للتقليل من خطورتهم وتكبيل تحركاتهم في المواجهة الحاسمة وأضعاف معنوياتهم ، ويمكن للمدرب موفق حسين ان يكون أكثر ذكاءً من منافسه ويقلب الطاولة عليه ويجعل المباراة لوحة كروية مرسومة بابداعات الناشئين ويخطف بطاقة التأهل الى مونديال المكسيك ٢٠١١ . إنها مباراة للتاريخ ، الفائز فيها يسير كالطاووس نحو مكسيكو والخاسر فيها يندب حظه العاثر لفترة طويلة. وتبقى آمال الجمهور ترنو نحو طشقند بانتظار تباشير الانتصار ، وستخفق القلوب مع كل هجمة لمنتخبنا ، وتزداد خفقاناً عندما تصل الكرة حدود المناطق الخلفية خوفاً من هدف ياباني ، مع الأمنيات بالفوز، والوصول الى مونديال الناشئين للمرة الأولى في تاريخ كرتنا وبامكانهم تحقيق الانتصار، وهي مسؤولية جسيمة للاعبين ناشئين يمثلون العراق اول مرة دوليا وعلى الملاك التدريبي التعامل معها بحذر بعيدا عن الشحن المعنوي المبالغ فيه ، لكي يكملوا المشوار بنجاح وينتزعوا الفوز من الكمبيوتر الياباني في صراع حتى الرمق الأخير.

Yosffial@yahoo.com

### منتخب الناشئين أمام منعطف تاريخي

# الخيارات المنطقية في مواجهة الماكينة اليابانية

يخوض منتخبنا الوطني للناشئين اليوم الاثنين مباراته الحاسمة والمصيرية أمام المنتخب الياباني ضمن الدور ربع النهائي لنهائيات كأس آسيا للناشئين من اجل الانتقال إلى المربع الذهبي وحجز إحدى بطاقات التأهل لنهائيات المونديال المقبل في المكسيك.

منتخب الناشئين يسعى للتواجد في المربع الذهبي

كتب/ رعد العراقي

ولأهمية المباراة وحساسيتها فان على منتخبنا مهمة صعبة لكنها غير مستحيلة من أجل اجتياز المنتخب الياباني الذي قدم مستويات متفاوتة في مباريات الدور الأول وترشح ثانياً ضمن مجموعته خلف المنتخب الاسترالي بفارق الأهداف.

ومن دون شك فان الملاك التدريبي بقيادة الكابتن موفق حسين قد وضع اللمسات الأخيرة على التكتيك الفني المناسب الذي سيلعب به منتخبنا من اجل ضمان ترويض المنتخب الياباني وبالتالي تجريده من عوامل قوته داخل الملعب ، لكن من المفيد أن نكون العين الكاشفة لكل الجوانب المخفية سواء لنقاط قوة وضعف المنتخب الياباني أم لما يفترض أن يتسلح به لاعبونا من عوامل جوهرية تزيد من ثباتهم في الميدان وتمنحهم الأفضلية إن شاء الله.

### تيمور كشفت اليابان

عندما دخل المنتخب الياباني لمباراته الأولى في البطولة أمام فيتنام فإنها حققت الفوز حتى قبل انطلاق المباراة بعد أن سيطر الخوف والتوجس على لاعبي المنتخب الفيتنامي فتثاقلت أقدامهم وتراجعوا بشكل لا إرادي خوفا من سمعة الساموراي المخيف ، لكنهم تناسوا حقيقة أن كرة القدم لا تعترف بالأسماء وإنما في الأداء الفعلي لذلك فان من شاهد المباراة كان يشعر بان اليابان تمتلك قوة هجومية لا تقهر بعد ان مزقت الشباك الفيتنامية بستة أهداف.. وهكذا تجرع المنتخب الفيتنامي الطعم من دون أية مقاومة،ن لكن ما حدث في المباراة الثانية للفريق الياباني أمام منتخب تيمور الشرقية الذي هو اضعف فرق المجموعة جعلت الحسابات أكثر وضوحا حينما خلع منتخب تيمور رداء الخوف وانطلق يجاري اليابانيين بالهجمات ووضعهم في كماشة بالغة التحكيم ، فظهر محاربو الساموراي بصورة مغايرة وباتت حلولهم عاجزة ، وأصبح (البعبع) يستنجد بخطأ تحكيمي أو ضربة حظ من اجل تسجيل هدف يحفظ به ماء الوجه!

لكن ماذا فعل منتخب تيمور؟ لقد دخل إلى المباراة بعزيمة وثقة كبيرة ثم طبق خطة في غاية الدقة تتمثل في تضييق المساحات الخلفية أمام لاعبي اليابان من دون السماح لهم باللعب وتدوير الكرة بشكل مريح أو منحهم الفرصة للانطلاق أو حتى استعراض مهارتهم الفنية وبالمقابل فأنهم يشنون الهجمات السريعة المضادة التي أجبرت اليابانيين على الشعور بالقلق من احتمال تعرضهم لأي هدف مباغت..وهنا حدثت الموازنة النفسية بين لاعبي الفريقين فسقطت الفوارق وأصبحت الكرة هي من تحكم لا السمعة التاريخية..ولولا خطأ دفاعي قبل نهاية المباراة لخرجت اليابان بتعادل كان سيثير التساؤل ويعيد الحسابات في المجموعة!

### الخيارات المنطقية لمواجهة الكمبيوتر

قد تكون مباراة المنتخب الياباني مع منتخب تيمور الشرقية مفيدة جدا لاستخلاص الدروس في كيفية إيقاف الماكينة اليابانية مع إجراء تحسين تكتيكي يتناسب مع إمكانات وقدرات لاعبينا الفنية..وفق ما يلي :

١. تضييق المساحات الخلفية وخاصة الأطراف وعدم السماح للاعبي المنتخب الياباني بنقل الكرة بحرية.

٢. الملازمة الفردية لأخطر لاعبيه الذي يحمل الرقم (٩) الذي يجيد الاختراق واستغلال أنصاف الفرص من خلال التمركز والهروب من كماشة الدفاع.

٣. التوجيه بعدم السماح للاعبي الخصم التصويب من مسافات بعيدة بحرية .

٤. التقليل من الأخطاء قرب منطقة الجزاء التي دائما ما تشكل خطورة كبيرة.

٥. اللعب والتركيز على الكرة بقوة من دون استخدام المخاشنة وخاصة في منطقة الجزاء

٦. الابتعاد عن التمريرات الطويلة التي لا تشكل خطورة على الدفاع الياباني.

٧. استغلال مهارة لاعبينا وسرعتهم وخاصة عند الهجمات المرتدة لتشكيل ضغط نفسي عليهم وبالتالي اهتزاز ثقتهم بأنفسهم.

٨.لابد من اللعب الجمعي السريع والدقيق والاختراق من الوسط أو من خلال استغلال الجهة اليسرى لليابانيين التي بدت ضعيفة خلال مبارياتهم السابقة .

٩. تطبيق تبادل الأدوار والتغطية السليمة وخاصة عند صعود الظهيرين الأيمن والأيسر لمساندة الهجوم تفاديا من أية هجمة مرتدة سريعة قد تنكشف أمامها خطوط الدفاع.

١٠.السيطرة على منطقة الوسط بطريقة محكمة وذكية تفرض التفوق وتسقط من الفريق الياباني كل أوراق القوة،وهذا لن يتم إلا بتوجيه لاعبي الوسط بالتحكم الصحيح بالكرة مع ضرورة أن تكون كل المواجهات الفردية لصالحنا.

# العراق ثانياً بأربع ميداليات فضية في بطولة العرب للبلياردو

بغداد/ المدى الرياضي

حقق لاعبو المنتخب الوطني للبلياردو المركز الثاني في البطولة العربية الثامنة بالبلياردو بمشاركة أربع عشرة دولة عربية التي اقيمت في الإمارات .

وقال رئيس الاتحاد العراقي للبلياردو والسنوكر شمس الدين عبد العال : ان البطولة ضمت اربع مجاميع كان العراق ضمن المجموعة الاولى الى جانب الإمارات والبحرين ومصر ، وتمكن من الفوز على البحرين ٢-١ وعلى الإمارات ٢-١ وعلى مصر ٢-١ وتأهل الى دور الثمانية والتقى المنتخب الكويتي وفاز عليه ٢-١ ثم تأهل الى دور الأربعة وواجه المنتخب الأردني وفاز عليه ٣-١ ليتأهل الى الدور النهائي الذي حسم لصالح المنتخب المصري ٢-١.

وأضاف: كانت المنافسة صعبة جدا وبرغم ذلك احتل منتخبنا المركز الثاني عربياً محققاً أربع ميداليات فضية فيما حصل المنتخب المصري على المركز الاول .

واردف: ظروف المباريات اسهمت في تحميل اللاعبين جهداً كبيرا لاسيما أنها استمرت يوما واحداً من الساعة الثانية عشرة ظهراً ولغاية الثانية عشر ليلاً ، ومثل المنتخب كل من: فراس كامل شابا وإيهاب حسن وحسين جعفر وعلي صبري هاشم.

من جهة أخرى وفي ضوء البطولة عقد الاتحاد العربي اجتماعا للمكتب التنفيذي الذي حضره رئيس الاتحاد العراقي عضو الاتحاد العربي رئيس لجنة الاندية العربية شمس الدين عبد العال وناقش محاور عدة منها تشكيل لجنة المسابقات واضافة عضوين من العراق والكويت.

كما ناقش المكتب تأجيل بطولة الاندية العربية لعام ٢٠١٠ واقامتها في العراق ( ايلول ٢٠١١ ) لتزامنها مع الدورة الآسيوية وبطولة العالم للسنوكر في سوريا ، كما قررتشكيل اللجان الفاعلة للدورة العربية التي ستقام في قطر بعد اعتمادها ضمن دورة الالعاب العربية.

وفي شأن آخر عقد اتحاد غرب آسيا للعبة اجتماعاً حضره رئيس الاتحاد العراقي نائب رئيس اتحاد غرب آسيا وتم مناقشة البطولة الأولى لغرب آسيا التي ستقام في المملكة العربية السعودية مطلع كانون الثاني المقبل وحضر الاجتماع جميع اعضاء دول غرب آسيا ، كما طُرح مقترح بإقامة بطولة غرب آسيا ٢٠١٢ في العراق ورحب الجميع به بعد حصول الموافقات الرسمية من الدول المشاركة .

# أندية الدرجة الأولى تقاطع أنشطة اتحاد الكرة

ميسان / عدي المختار

أعلنت فرق الأندية المنضوية ضمن الدرجة الأولى لكرة القدم في المنطقتين الوسطى والجنوبية مقاطعتها جميع انشطة الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم احتجاجاً على قرار استحداث بطولتي دوري الكرة ( النخبة والممتاز).

وذكر بيان أصدرته فرق أندية الدرجة الأولى في محافظات (واسط وميسان والديوانية والبصرة وذي قار) تلقت (المدى الرياضي ) نسخة منه : نحن أندية الدرجة الأولى في المنطقة الجنوبية ومنطقة الفرات الأوسط والمنضوية تحت خيمة اتحاد الكرة المركزي ندرك ونعي بأننا جزء مهم من منظومة كرة القدم ونسهم في بناء كرة القدم بالعراق برغم إمكاناتنا المادية المتواضعة وبرغم المعوقات التي تعترض عملنا ، كنا ومازلنا نسهم بشكل فعّال في نجاح أنشطة اتحاد كرة القدم وإن لم نكن جزء من الهيئة العامة حيث يختزل تمثيلنا بصوت واحد وهذا ظلم كبير بحقنا ، إلا أن هذا الهاجس لم يشغلنا بقدر انشغالنا بخدمة أنديتنا ورياضتنا ، وبرغم كل ما ذكر آنفا من معوقات واختلاف الرأي لا يفسد للود قضية ، واعتراضنا بطريقة حضارية ومسؤولة بما تتيحه لنا الطرق الديمقراطية لا يعني أننا نقف بالضد من اتحاد كرة القدم ، بل العكس كنا وسنبقى السبّاقين إلى خدمة كرة القدم العراقية برغم المعوقات التي تعترض طريقنا.

واضاف: لكن بعد اطلاعنا على آلية تنظيم بطولة الدوري بكل درجاته وجدنا إن هناك إجحافاً كبيراً لحق بأنديتنا عندما تم تسمية الدوري الممتاز على الفرق التي فشلت بالبقاء أصلاً بالدوري الممتاز للموسم السابق والتي فشلت أيضاً بالصعود لذلك الدوري.

واشار البيان : أحق أن يطلق عليه دوري الفاشلين الذي وجد على حساب فرق الدرجة الأولى التي أصبحت فرق درجة ثانية من دون أن تتنافس وهذا ظلم أن يتم مجاملة فرق على حساب أخرى لكون هذه الفرق جزءاً من الهيئة العامة وبالتالي تمتلك حصانة ذاتية أن تلعب في دوري الدرجة الأولى ، وعليه يعزّ علينا مقاطعة الاتحاد والمشاركة في أي نشاط يقيمه ما لم تتم مراجعة آلية تنظيم الدوري بشكله الجديد وبكل درجاته، لان الغبن والحيف طالا الجميع وخصوصا فرق المحافظات الجنوبية عندما يتم نزول ١٢ فريقا من دوري النخبة الموسم المقبل.

وتابع البيان: لا نعلم كيف فات على وسائل الإعلام الاعتراض على إطلاق تسمية دوري النخبة على دوري يضم ٢٨ فريقا ؟ هذا يعني أن مستوى كرة القدم متقدم جدا لدينا بينما الأمر مناف للواقع الموجود حيث يحتل العراق التّصنيف الـ٩٣ وأكثر من نصف هذه الفرق ليس لديها ملاعب ولا تمتلك آلية واضحة للدعم المادي فكيف وبأي مقاييس تم تصنيفها مع النخبة ، فضلا عن أن مسألة هبوط ١٢ فريقا من الدوري الممتاز إلى الدرجة الأولى سيلحق ضرراً بالغاً بجميع الفرق لان هذا العدد يجب ان يقابله عدد مماثل بالهبوط من الدرجة الأولى إلى الثانية وهبوط هذا العدد من دوري الممتاز سيلحق الضرر بفرق الجنوب لأنها الأضعف مادياً عن فرق الشمال طالما ان التكافؤ المادي يغيب عن فرق الدوري بالوقت الحاضر؟!

وأوضح: لذلك نعلن مقاطعتنا كفرق درجة أولى جميع نشاطات الاتحاد العراقي المركزي بكرة القدم حتى إيجاد السبل الكفيلة لمعالجة الموضوع ووضع حلول تتم فيها معالجة آلية تنظيم بطولة الدوري بطريقة تضمن على الأقل الحقوق المعنوية لجميع الأندية، لذا نطالب بما يلي:

أولا إلغاء الدوري الممتاز أو إطلاق التسمية على جميع فرق الدرجة الأولى بما في ذلك الـ١٦ فريقا في الدوري الممتاز حاليا أو عودة تسمية دوري الدرجة الأولى وإطلاقها على جميع الفرق التي لا تلعب بدوري النخبة.

ثانيا مراجعة آلية الدوري بشكلها الجديد ومعالجة ما تسببت به من غبن وحيف بحق أندية الدرجة الأولى وغيرها ، ثالثاً تنظيم بطولة الدوري بدرجتين الممتازة وتضم الفرق الـ٢٨ التي يطلق عليها الآن فرق النخبة والدرجة الأولى وتضم فرق الدرجة الأولى من الموسم الماضي إضافة إلى الفرق الـ١٦ التي يطلق عليها الآن الفرق الممتازة وبذلك سيتم إلغاء الدرجة الممتازة التي كانت مجرد درجة إضافية تشكل عقبة أمام فرق الدرجة الأولى.

واختتم البيان : إن الاعتراض على آلية تنظيم الدوري وبأسلوب حضاري ومسؤول لا يعني الوقوف بالضد من الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم أو من مصلحة اللعبة ، بل على العكس اعتراضنا هو من اجل مصلحة كرة القدم في بلدنا العزيز.

يذكر ان البيان صدر باتفاق ٢٠ نادياً من أندية الدرجة الأولى لكرة القدم يمثلون المنطقة الوسطى والجنوبية وهي كل من الأندية: (العمارة والكوت والمثنى والبصرة والاتفاق وكميت والمشرح والمجروالسكر و واسط والموفقية والشرقية والنعمانية وشط العرب والقرنة والصادق و المشخاب واليقظة والنجمة والقاسم) .

ووقع البيان ممثلو الأندية وهم : علي عبد الأئمة ونصير مريبي ومحمد طعمة وثائر هادي وجابر عذيب ورضا عبد علي ولطيف خلف وعبد الرضا جبار.

نداء (المدى الرياضي)

## اقتدوا بالمخلص ( زينل )

أثنى عدد كبير من لاعبي المنتخبات الوطنية السابقة ممن حضروا اللقاء الودي الذي جمعهم مع رئيس لجنة اللاعبين الدوليين السابقين احمد راضي قبل أيام ، اثنوا على موقف وفائه لجيل الكرة الذي أفنى حياته من اجل ازدهار اللعبة في العراق برغبته في خدمة اللجنة وتوفير أفضل الخدمات الاجتماعية والإنسانية التي تذلل ظروفهم القاهرة ، واستشهد راضي بالمنجز الذاتي الذي قدمه الخبير الرياضي الدكتور عبد القادر زينل إبان عمله في نادي الشرطة عندما قام بمجهود فردي عضده تعاون الخيرين من أبناء النادي معه لاسيما منتسبو مديرية العاب قوى الأمن الداخلي لتشييد ملعب الشرطة الحالي أواسط عقد الثمانينيات من القرن الماضي من نفقته الخاصة حتى صار مضربا للأمثال للتعبير عن مدى تلاحم الرياضيين المخلصين مع أنديتهم من دون غايات شخصية.\(المدى الرياضي) توجه نداءها لجميع الرياضيين للتحلي والاقتداء بالنماذج الأصيلة من ابناء الكرة العراقية وبقية الألعاب الأخرى الذين ضحوا بلا ثمن ، وأصبحوا أعلاما عالية يتفاخر بهم الوطن ، فالتواصل المعنوي «في الأقل» مع الجيل السابق يعد واجبا على الجميع لوضع أسس رصينة من العلاقات بين مختلف الأجيال والأزمنة ، وتربطهم مصلحة واحدة هي : رقيّ رياضة العراق.

# بغداد يحرز دوري العراق بالبولينغ

بغداد/ شفاء الكناني

توّج فريق نادي بغداد بالمركز الاول في اختتام بطولة الدوري العام لفرق اندية العراق بالبولينغ للمتقدمين والشباب والنساء التي أقامها الاتحاد العراقي للعبة في قاعة المركز التدريبي في فندق فلسطين.

صرحت بذلك الامين المالي لإتحاد البولنغ عصماء عبد الحسين ، واضافت : ان البطولة اختتمت بنجاح بمشاركة أربعة عشر فريقاً ( بغداد والشرطة والطلبة وفتاة بغداد والأرمني والآثوري والخطوط من محافظة بغداد ، ونينوى والمستقبل والموصل وفتاة نينوى والفتوة من محافظة نينوى).

وأشارت عصماء الى ان فريق الأرمني نال لقب كأس المثابرة للرجال.. اما في كأس المثابرة للنساء ففازت به لاعبة فريق بغداد مي أدمون بعد فوزها على لاعبة فتاة بغداد أسماء إبراهيم.

وقالت: إن اللجنة المشرفة على البطولة اختارت لاعب فريق الخطوط محمد مصطفى للفوز بجائزة اللاعب المثالي.